مقدمة:

تعد المدرسة عاملاً عظيم الأثر في عملية التنشئة الاجتماعية و التربية العلمية فالمدرسة مسرح مكشوف يتم من خلاله رصد ومتابعة سلوكيات الحدث وبهذا فإن المدرسة تكون أول حقل تجريبي للحدث يمارس فيه سلوكه بعيدا عن رقابة أسرته وأقربائه. المدرسة من خلال مناهجها تؤثر في حياة الحدث. فإذ نجحت في أداء مهمتها فإنها تجني الفوائد، سواء كان ذلك من خلال تكوين النخب التي تضطلع بمهام تطوير المجتمع، و تلبية حاجياته في مختلف المجالات، أو من خلال تحصين النشء ضد السلوك المنحرف و الجانح، وإذا فشلت المدرسة في أداء مهمتها يكون لدى الأطفال شعورا بالكراهية للمجتمع ككل : بأفراده، ومؤسساته، ونظمه وقوانينه، وقيمه و لا يخفى على الجميع أهمية اللبنة الأولى في المجتمع ألا وهي شريحة الأطفال التي من خلالها يوضع الأساس القوى للمجتمع إذا أريد لمجتمع أن يكون متطورا فمن تلك اللبنة تصنع قادة ورجالات المستقبل .

ويعد جنوح الأحداث في العالم من الظواهر الخطيرة والتي تمثل تهديدا لأمن المجتمع واستقراره وبنائه، وهذه الظاهرة ليست بالجديدة كما أنها توجد على مستوى دول العالم كافة ولا ترتبط بالدول النامية فقط لكنها تزداد في المجتمعات النامية لعدة أسباب منها سياسية، اجتماعية، واقتصادية، ولعل ما يعمق خطورة هذه الظاهرة في الدول النامية إن أكثر من 50 % من سكان الدول النامية هم من فئة الأطفال .

ومن هنا ينطلق بحثنا المدرسة وعلاقتها بانحراف الأحداث من مشكلة عانت منها كل الدول بغض النظر على تقدمها أو تخلفها و هي انحراف الأحداث التي حاولنا التعرف عليها

وقد قسمنا الجانب النظري إلى ثلاث فصول هي:

الفصل الأول تم عرض مشكلة الدراسة و أسباب اختيار الموضوع و أهمية و أهداف الموضوع وشرح بعض المفاهيم الأساسية و المنهج المعتمد في الدراسة و دعمنا بحثنا هذا من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني وضعت فيه النظريات المفسرة لانحراف الأحداث.

الفصل الثالث تضمن ما تعلق بالمدرسة وعلاقتها بانحراف الحدث..

الفصل الرابع احتوى على تعريف انحراف الأحداث وتبيان أسبابه ومظاهره.

الفصل الخامس تطرق للجانب المنهجي الخاص بالأساليب العلمية المتبعة في البحث من إطار زماني و مكاني كذالك الإطار البشري العينة والمنهج المتبع و الأدوات وفروض الدراسة.

الفصل السادس :وضع نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها والوقوف على مدى صحة الفرضيات المبنية على دراسات سابقة لتثمين ما هو صحيح وترك ما هو خاطئ والخروج بتوصيات من هذه الدراسة.